

محاضرة آثر الذنوب والمعاصي - للشيخ محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فالحمد لله على ما من به من هذا اللقاء المبارك في هذا المسجد شكر الله لوزارة الشؤون الاسلامية ما تقوم به من بث الوعي - 00:00:44

المجتمع والشكر موصول لمكاتب الدعوة وخاص مكتب هداية نشاطه في هذا المنشط وفقه الله لكل خير وكل من كان سببا في هذا اللقاء ربي بهم خير اعظم الله لهم الاجر والمثوبة - 00:01:17

عنوان هذه المحاضرة او هذه الموعظة او هذه المذاكرة اثار الذنوب والمعاصي ومن خلال العنوان يتضح المراد الاثار هي الاشياء المترتبة على الفعل ايجابا او سلبا خطأ او صوابا - 00:01:41

طاعة او معصية الذنوب والمعاصي ما يقع فيها الانسان من الاثام والفسق والفحوج اعظمها الشرك ثم البدع ثم كبائر الذنوب وغير ذلك مما يليها الله تبارك وتعالى خلق الخلق لعبادته - 00:02:14

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون يقول ابن عباس كما ذكر ذلك ابن جرير الطبرى في تفسيره وكذا ابن كثير في قوله يعبدون قال يوحدون ان يوحدو الله ولا يشركوا - 00:02:50

به شيئا والخلق خلق الله من بني ادم من الناس من الجن الجن ايضا مكلفون ومخاطبون والله تبارك وتعالى اخبر بذلك وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:03:13

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين خلقه من الانس والجن منهم طائع ومنهم عاصي فما هي المعصية هي ترك ما امر الله او فعل ما نهى الله عنه - 00:03:43

هي ترك امر الله وامر الله هو ما اقتضى الامتثال او الترك الامتنال في الطاعات والترك للمعاصي والمنكرات فمن امر بان يمتنل ولم يمتنل فقد عصى ومن امر ان ينتهي فلم ينتهي فقد عصى - 00:04:03

تلعب الى العباد اما طائع اما عاصي وقد يجتمع في الانسان صفة الطاعة وصفة المعصية قد تجتمع في الانسان صفة الطاعة وصفة المعصية من وجه ووجه اخر فقد يمتنل الاوامر - 00:04:30

وقد يقع في المنهي والعكس كذلك اذا هذه الحياة هي دار ابتلاء تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا بهذه الحياة - 00:04:55

ابلاء وهذا الابلاء الناس فيه يختلفون ما بين من غرق في الابلاء وما بين من هو عائد ومنيب وواب الى الله تبارك وتعالى اقتراف العبد للذنب والمعصية ابتلاء بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:22

لولا انكم لا تذنبون لذهب الله بكم واتى باقوا لولا انكم لا تذنبون وتستغفرون لذهب الله بكم واتى باقوا مذنبون ويستغفرون ليس هذا معناه اذن لنا للوقوع في المعصية ولكن باب رحمة اخبرنا به ان يا مذنب عد الى الله - 00:05:59

يا مذنب عد الى الله من خلال هذه المقدمة يكون في الحديث شيء من التقسيم في مصطلحات يجب للمستمع او المسلم او طالب العلم ان يعيها فهنا ينقسم الحديث حول المعصية - 00:06:34

والعصي والمعصي فالمعصية اعظمها الشرك لانها ذنب لا يغفر الله لاهلها ان ماتوا عليه دون توبة ما الدليل على ذلك قوله تعالى ان الله

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:07:03

ولانها ذنب قد غضب الله على اهله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار الشرك يدخل في
الاقوال والافعال والقلوب الجميع ما يتعلق بالعبادة - 00:07:45

ان صرف قول او نية او فعل لغير الله وقع صاحبه في الشرك من ذبح لغير الله فقد اشرك. من استغاث بغير الله ذاك فعل وهذا قول
كان يدعوه غير الله - 00:08:23

كائنا من كان لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين الظلم هنا الشرك
يا بني لا تشرك بالله - 00:08:44

ان الشرك لظلم عظيم اذا هنا اعظم ذنب هو الاشرك دعاء غير الله كائنا من كان لانبي مرسل ولا ملك مقرب. لا خير اهل الارض ولا
خير اهل السماء - 00:09:05

ومن كان دون رسول الله من يكن. ليكن من يكن اذا كان رسول الله لا يجوز لنا ان نستغيث به وندعوه من دون الله هو وهو حي يقول
لابنته فاطمة - 00:09:26

يا بنتي سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا هو وهو حي يقول لابنته لا اغنى عنك من الله شيئا كيف يقال وهو في
قبره ميت صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اغثنا - 00:09:42

وهو حي يقول لعمه لقاربته سلوني من مالي ما شئت لا اغنى عنكم من الله شيئا هو لا يعلم الغيب لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير ولا يعلم الغيب يوم القيمة يوم ان يبعثه الله. وهو حي لا يعلم الغيب. في البرزخ في قبره لا يعلم الغيب. يوم القيمة -
00:10:05

لا يعلم الغيب الا الله بل اقوام يردون على حوضه صلى الله عليه وسلم فيقول اصيحا بي وتأتي الملائكة فتقول انك لا تدرى ماذا
احدثوا بعدك انك لا تدرى هذا يوم القيمة يوم المبعث - 00:10:29

برزخه ولا في حياته ولا في مبعثه يعلم الغيب من صلى عليه ببلغ الله له تلك الصلاة في شأن رسول الله فكيف يقال في غيره وقد
انتشرت القبور مقامات في العالم الإسلامي - 00:10:52

بل هناك احصائية تثبت انها تجاوزت اكثرا من عشرين الف قبة ومقام يستغاث بها من دون الله. في عرض البلاد الاسلامية وطولها الا
تعلم ان اثار هذه المعصية احتباس الارزاق وارتفاع الامن - 00:11:19

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعهم من جوع وامنهم من خوف وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. تمكين وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. ها يعبدونني - 00:11:42
لا يشركون بي شيئا هذى من ثمار واثار تحقيق التوحيد اذا بانعدامه الاثار الاخرى انما يعج به العالم الاسلامي مما يرى من احوال نسأله
ان يرفعها اعظم سبب اثار الشرك - 00:12:09

فان ارادوا تبديل الخوف الى امن واحتباس الارزاق الى انبساطها. ان هناك بلدان الماء يجري على ظهرها وليس يستخرج من بطنها او
يجلب اليها وارضها خضرة دائمة جوع وفقر وانعدام امن وامان - 00:12:31

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله الكفران بالنعم امر بخلاف الكفران بمنع
النعم هذا امر ينتبه له المعصية اعظمها الشرك - 00:13:01

يليها البدع البدع وانتشار البدع بكل انواعها واعظمها ما يتعلق بالعقائد في حق الله وفي حق جناب رسول الله صلى الله عليه وسلم
او في القرآن الملائكة او بالصحابة كل هذه الاشياء وقع الناس فيها في بدع في جانب العقائد - 00:13:27

او في جانب العبادات الصلاة او في الطهارة او في الصيام او في الحج وقل ما شئت في سائر انواع العبادات كالذكر والصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم وطرائق اخرى تمارس وقع كثير من الناس في - 00:13:54

بعد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد الزم السنة تعز وتمكن ولذلك يقول النبي وسلم

والذلة والصغر على من خالف امره - 00:14:11

هذا اثر من اثار البدع ان اهلها اذلة والصغر وعندما يصاب الناس بالذلة والصغر ان نالهم التمكين في الارض والذلة والصدق ومفهوم المخالفه والعز والتمكين لمن وافق امری اذا الطاعة - 00:14:29

بتوحيد الله واحتفاء اثر سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم المعصية الكبائر اول المعاصي قلنا الاشراك بالله واني ساسأل عن هذه التقسيمات اولها المعصية ذكرنا کم نوع عندك وهي - 00:14:54

الشرك والبدعة والكبائر ما هي الكبائر انتبهوا كل قول او عمل ورد فيه او لعن او عقوبة او وعيد شديد هذا تعريف الكبيرة كل قول او عمل والاقوال والاعمال تشمل اللسان والجوارح والقلب - 00:15:26

اعمال القلوب اعمال الجوارح اقوال اللسان كل قول ورد فيه الوارد اية في كتاب الله او حديث صحيح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ورد فيه حد ما هو الحد - 00:16:10

عقوبة قدرها الشارع القاتل يقتل الزاني يرجم شارب الخمر يجلد وهكذا فيما اتت فيه الحدود الحدود هي العقوبة التي قدرها الشارع

جزاء بعض الاعمال او الافعال او لعن کل ملعون في الكتاب والسنة - 00:16:28

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير منال الارض لعن الله من اوى محدثا لعن الله من اتى امرأة في دبرها لعن الله ملعونين كثير كل من لعن في الكتاب والسنة - 00:16:58

كل ما اتى فيه لعن وهذا يدل على ان هذا القول او هذا الفعل انه ايه كبيرة من كبائر الذنوب او عقوبة سواء كانت عقوبة دنيوية او عقوبة برزخية او عقوبة اخروية - 00:17:17

مثال ماذا عقوبة دنيوية قد يهدد النبي صلی الله عليه وسلم ويحذر من اشياء الا يفعلها الانسان يصيبه الله بعقوبة من يرفع رأسه في الصلاة يرفع نظره في الصلاة ان يقضب الله اسراته - 00:17:39

رجل تناول الماء باشارة طعم فقال النبي صلی الله عليه وسلم بيمنيك لا استطيع وقدر في الرواية منعه الكبر فدعا عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ما استطعت - 00:17:57

فشل يده فما رفعها الى فيه عقوبة انتبه او عقوبة فرزخية كما اتى في وصف من؟ القبرين التي مر بها النبي صلی الله عليه وسلم انهم ليغذيان ومع ما انه لکبیر - 00:18:22

اما احدهم فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بين الناس النميمة لا يستتر من البول ببول ويعود باقي النجاسة على ثيابه ولننتبه فليست اماكن قضاء الحاجة كما كانت قديما - 00:18:39

تظرب الارض فيصبح دمث الارض يمتص ما يأتي عليه من البول او غيره اصبحت الاماكن الان صلبة. فلربما عاد اليه شيء منه ننتبه من هذا حتى اثناء تنظيفك انتبه دون ان يعود واحذر من الجانب الاخر من الوسوسة - 00:19:03

احذر ايضا من الوسوسه وكان يمشي بين الناس النميمة. النميمة نقل الكلام على وجه الواقعه فيأتي اليه فلان قال كلام انا في الحقيقة لا اريد ان اقول اخبارك بالكلام لكن قال الكلام لا يسكت عليه - 00:19:27

فهيأ تهيئة شيطانية فكأنما قام بدور من الشيطان والشيطان دوره ستأتي اليه بعد قليل في قصته في العداء فيأتي هذا سبثير ما بينهم فتنقلب المحبة الى بغض والصفا الى كدر - 00:19:49

والانس اذا بغض والمودة الى تلاعن وتدابر فقد نقل لهذا كلام فيه من هذا وهيأ بتهيئة شيطانية فقال ما كلام لا يسكت عليه ولكن لابد اني اخبارك به قال كذا وكذا وذاك يستمع بكل - 00:20:16

بكل حواسه فتقع منه وقع كما قال النبي وسلم انها الحالة وانها لتقوم في الناس اشد بل كما يقوم من السحر. فالسحر يفرقون به بين المرء وزوجه. والنميمة تفرق ما بين الزوج والزوجة - 00:20:36

الصاحب والصاحب او عقوبة اخروية وهو ما تكفل الله تبارك وتعالى فيه من عذاب من يعذبهم يوم القيمة كما اتى في النصوص الوالدة في احوال الزناة وفي احوال الكذابين وفي احوال من يكذب الكذبة التي تبلغ الافاق وفي احوال كذا اتى وصف لهم كالزناة

في التنور واولئك يدهده برأسه وذاك - 00:20:56

وذاك وهكذا مما اتى فيه سواء في البرزخ او سواء في يوم القيمة. فهذا يدل على انها من كبائر الذنوب. او وعید شدید اذا اعيد الكبيرة هي كل قول او - 00:21:25

عملها ورد فيه حد ها او لعن او عقوبة او وعید شدید مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. قالوا خابوا وخسروا. من هم يا رسول الله - 00:21:43

قال المنافق سلطته بالحلف الكاذب المتنان المسبل ازاره واتى في رواية في البخاري رجل بايع امام اهل الدنيا ان منها رضي وان حرم منها سخط كل هذا فيها ايه؟ وعید شدید فدل على ان الواقع - 00:22:10

في ذلك قد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب اذا كبائر الذنوب الوالدة حصرها من خلال هذا التعريف يجد العبد انها كثيرة ولذلك الف الذهبي كتابه كتاب الكبائر وهو كتاب جميل - 00:22:31

انصح طالب العلم بالقراءة فيه والاستفادة منه. فذكر جملة مبنية على هذا الحد على هذا ايه؟ على هذا التعريف مبنية على ايش؟ على هذا التعريف. من يعید التعريف حنا جبنا معنا كتب وبين الاخوة اللي معهم الكتب - 00:22:58

كتب وزعوا الكتب وسعوها في قسم النساء وقسم الرجال اللي في الاذكار والادعية وكتاب المرأة كلها وزعواها نعم الكبيرة هي كل قول او فعلها من يكمل نعم حد ها - 00:23:16

او لعن او وعید شدید احسنتم بارك الله فيكم اذا هذا في المعصية ننتقل الى العاصي نفسه من هو العاصي هل يشترط في العاصي ان يعرف مآل المعصية او ان يعرف الاثر المترتب على المعصية - 00:23:43

ال العاصي الذي يقع في المعصية وهو يعرف الحكم هو مؤاخذ على هذا الحكم ولذلك العقل غير مكلف العقل غير مكلف اذا من هذا المكلف والمسلم او غير المسلم عاقل بلغ هذا التكليف - 00:24:19

بسن البلوغ على خلاف في هذه المسألة في ابناء الكفار وهي مسألة ليس هذا محل طرحها اذا هذا الواقع في هذا الذنب هو مؤاخذ وان كانت جنحة فهو يتترتب عليه الحكم الشرعي - 00:24:55

قصاصا واداء اما ما يتعلق في المخلفات حتى وان كان غير عاقل حتى وان كانت دابة. فصاحبها يتحملها واوليائه يتحملون ما يتترتب على ذلك من حقوق الادميين المالية اذا هذا هو العاصي الواقع بالفعل سواء كان - 00:25:21

ذكرنا انواع العاصي كم وهي شرك ببدعة وكبائر وايضا الصغائر ما هي الصغيرة هي كل فعل او قول لم يرد فيه حد ولا لعن ولا وعي ولا عقوبة ولا وعید شدید ووصف بانه - 00:25:48

واضحة هذا ضابط ايش الصغيرة كيف نعرف الصغيرة من الكبيرة كل قول او فعل لم يرد فيه حد ولا لعن ولا عقوبة ولا وعید ولكن وصف بانهم ذنب كما يقع بل وصف كما في القرآن اللهم - 00:26:16

ولا ادري هل الوقت يسع ان نتكلم عن المكفرات؟ لأن المكفرات مبحث مستقل. لكن العنوان ننضبط به اثار الذنوب والمعاصي هذا بالنسبة لل العاصي من ذكر او انشى من انس او جن و اذا خاطبنا فنحن نخاطب انفسنا. ونخاطب من خاطبهم الله - 00:26:45

هذه امة مكلفة من الانس والجن المعصية من هو للاسف الشريعة انهم ستة هذا سؤال لكم الذين ورد فيهم انهم ان لم يتمثل ما قالوا فيصبح شخص في معصية وان شئت ان تقليلها من المطاعين في الشرع؟ هم من المعصيin ولعل بعض - 00:27:14

اخوة من كان يحضر الدروس معنا يتذكر هذا طاعة الله اذا معصية الله ها طاعة الرسول اذا معصية الرسول تذكرت الحسين ها معصية من؟ بعد معصية الله معصية الرسول ولی الامر ايضا - 00:28:01

الوالدين الزوجة ولا الزوج الزوجها والزوج لزوجته حياة جميلة يعيشون بها بما يصلح الله بهم شأنهم وامرهم نسأل الله ان يصلح اسر وبيوتات المسلمين الامر الاخير معصية العبد لسيده. اذا عندنا - 00:28:22

معصية فمعصية الله تأتي في الانواع اللي ذكرناها في ايش شرك البدع الكبائر على تقسيم الخمسة اللي بعدها في طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم من لم يتبع ويقتفي فهنا اما واقع في البدعة او واقع في امر خالف امر النبوة لان النبي صلی الله عليه وسلم قال

فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عسى الله ومن اطاعني دخل كلکم الا من ابی قیل ومن يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی - 00:29:14

الامر الثالث معصيةولي الامر لماذا فيما قد امرک به وهو لا يخالف امر الله اما اذا امرت بما يخالف امر الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سواء كانولي امر اب زوج - 00:29:29

لزوجته او سيد لعبيه لو امره بمعصية لا طاعة. لكن المعصية ماذا ان يعصيه فيما امره ولذلك معصيته في ذلك وترك الطاعة فيه هذا منحى اخر كما اتى عن النبي صلی الله عليه وسلم من - 00:29:49

ترك او خرج قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام عنه. ولذلك وصف هذا بأنه من وصف الخوارج ولذلك عندنا في وصف هذا التارك لجماعة المسلمين ولطاعةولي امره نحو منحى - 00:30:08

منحى الخوارج وان سمي بالعبارات العصرية معارض. المعارض عندنا اسمه في الشريعة خارجي. هذا وصفه. الذي ترك والديه ولم هذا اسمه عاق ولذلك كل هؤلاء العصاة لهم اسماء ولهם اوصاف - 00:30:29

الترکة لطاعة زوجها اسمها ناشر التارک لطاعة سیده اسمه اذا هذه حدود ولو لاحظنا کیف ان الله تبارک وتعالی لعظم منزلة هؤلاء جعل لهم طاعة وجعل لهم معصية الاثار المترتبة على الشرک تناولنا شيئاً منها. والاثار المترتبة على البدع تناولنا شيئاً منها. الاثار المترتبة - 00:30:51

على فعل الخوارج عدم طاعةولي الامر قرأتنا في التاریخ وشاهدنا في الزمن المعاصر ما هو موجود من هذه الاثار نسأل الله ان يكفيانا شر الخوارج ما يتعلّق بترك طاعة الوالدين العقوق - 00:31:23

موجود شواهد كثيرة والكل يعلم منها قصص واحادث من قلة التوفيق وسنأتي للاثار العامة في ترك في المعاصي والمنكرات بعد قليل نسي ايضاً للزوجة وزوجها کیف حیاتها؟ کیف تلعنها الملائكة؟ کیف تبات ومن في السماء عليها غضبان؟ کیف کیف اشیاء - 00:31:44

وربما يعجب البعض ويقول هذه على علم بهذه النصوص کیف تمارس هذا ارجع السؤال الى نفسك انت تعرف النصوص کیف تقع في الاثام انت تعرف النصوص کیف تركت الصلاة کیف تركت کذا؟ کیف وقعت في کذا؟ اذا هذه اثار - 00:32:10

المعاصي لها اثار حتى لا اطيل عليکم منها اثار متعلقة بالدنيا ومنها اثار في البرزخ ومنها اثار في الاخرة حمانا الله واياكم هذه الاثار لها ما يمحوها قبل ان تكون. اذا - 00:32:34

اذا تاب الى الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً ان الله يغفر الذنوب جميعاً هذا لمن؟ اشرف فعليه الاوبة والتوبة الى الله عز وجل - 00:32:56

لان الله تبارک وتعالی يحب من عباده العبد اللوح الاواب ولذلك صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. ومعنى الاواب هو كثير الاوبة الى الله ولذلك ابیون اي عائدون الى من؟ الى الله. فالاواب هو العائد الى الله سبحانه عز وجل - 00:33:24

فهو يعود الى الله مهما اقترب. ولذلك يقول النبي صلی الله عليه وسلم ان العبد ليحترق يحترق ثم تأتي الصلاة فتتکفر عنه ثم يأتي الصلاة بين الصالاتين فيحترق اي بذنبه بآثامه ما ترى عينه ما ينطق بلسانه ما تفعل جوارحه - 00:33:50

ولذلك الوضوء يکفر ذنبه. الصلاة الله عز وجل جعل لنا اشياء تکفر. لان الله اسمه الغفار اسمه التواب ولذلك نرجع للحديث الذي ذكرناه انفا قوله صلی الله عليه وسلم لو لا انکم تذنبون و تستغفرون لذهب الله بکم واتی باقوام يذنبون - 00:34:10

ويستغفرون نحن في حیاة ابتلاء لسنا ملائكة الملائكة يفعلون ما يؤمرؤن. لا يعصون الله وي فعلون ما يؤمرؤن نحن بشر ولذلك بنی ادم كما قال كلکم خطاء كلکم خطة. لا احد يقول عن نفسه انا لا اخطئ - 00:34:35

هذا علو هذا تکبر حقيقتك خطاء ومن رحمة الله بك ان جعل لك اوبة واستغفار الصلاة الى الصلاة الجمعة الى الجمعة. رمضان الى رمضان. العمرة الى العمرة. الحج كفاره. واجتنبت الكبائر - 00:34:59

يا عبد الله ابواب الرحمة مفتوحة ابواب الخير مفتوحة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى لكن انتبهوا انتبهوا من من؟ انتبهوا من اربعة امور اولها نفسك اولها ايه - [00:35:23](#)

نفسك ونفس ما سواها. فالهمها فجورها وتقوها. قد افلح من زكاه و قد خاب من دساه اول شيء يتبه من نفسك الامر الثاني هوها لذاك ان لم تسر بها على هداها فهي ستمشي في هواها. و هداها ان تكون وفق ما امر الله - [00:35:47](#)

على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرا على خطى صحابة محمد صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد عن امر الله كيف ذلك؟ استقم يا عبد الله فاستقم ها كما امرت ما هو الامر؟ قال الله قال

رسول الله امتحن للعلم. العلم قال الله. قال رسوله. قال الصحابة هم اولو العرفان - [00:36:32](#) ونصره جهنم وساعت مصيرها انتبه ان تبتعد عن امر الله كيف ذلك؟ استقم يا عبد الله فاستقم ها كما امرت ما هو الامر؟ قال الله قال

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان انتبه اثار هذه الاشياء المترتبة عليك او عليهم في حياتك ان من اعظم هذه الاسباب الذلة الاثار الذلة يعيش دليل - [00:36:55](#)

ليس دليلا في الناس هو ذليل نفسه دنيئة بفعل ما يغضب الله ليس فيها تحمل اذا خلا لحاله فعل ما بدا له وتجرا على امر الله ولو رأه طفل صغير لاستحق من عين الناظر اليه اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب - [00:37:20](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه تخفي يغيب. اعلم ان الله يراك اذا ما خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستح من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني - [00:37:42](#)

ومن يهين الله فما له من مكرم انتبه ان تهان وان تكون من الله حمانا الله واياكم. ونعود بالله من شرور انفسنا. هذا دعاء رسول الله. يقول نعود بالله من ايه؟ من شرور انفسنا - [00:38:02](#)

وايه وسietات اعمالنا كان يكررها رسول الله الذي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر المعصوم انتبه فهي ذلة رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها - [00:38:23](#)

تهين اهلها يصبح رق بلا ثمن رقيق لهواه رقيق لشهوته سواد في وجهه ضيق في حياته تعasse في اموره انقطاع في رزقه. ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. يقوله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:47](#)

هذا من اثار الذنوب والرذق اخلاق اموال بشاشة تحرم سعادة تحرم اذا الرزق بمعناها الشمولي. ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. يقول النبي ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. فكيف اذا كان موقع - [00:39:07](#)

لتلك الذنوب ومنغمسا فيها فلا شك انه يحرم ارزاق كثيرة تيسير الامور رزق الحياة الهنية رزق يعيش في كدر وشقاء وتعasse وضيق نفس مهما بهرجت له الحياة. ومهما كان عنده من المال لكن يزداد فيه عقابا وحسابا. ذاك من ربا وذاك من غش - [00:39:36](#)

وذاك من اعتداء وذاك من خديعة وذاك من تطفيه وذاك من اعتداء على اموال الناس وذاك من اكل اموال الایتام ومن اكل اموال الارامل اذا كان من اكل حقوق الناس وذاك من التعدي وذاك من السرقة وذاك من الاختلاس وذاك وذاك وذاك وهكذا من اين لك هذا وكيف - [00:40:06](#)

عندك هو اعلم الناس بها وهو مسؤول عن كل هلة فيها فيسأل عن ما له من اين اكتسبه وبما انفقه؟ حياتنا نسأل عنها شبابنا نسأل عنه علمنا نسأل عنه كل شيء يا عبد الله - [00:40:26](#)

الله تسأل عنه اثار الذنوب والمعاصي في هذه الحياة ما بين سعيد وشقي قل والله ظلمة الوجه تراها في اهلها. كما ان نور الوجه تراها كما قال الله عز وجل سماهم في وجوههم من - [00:40:44](#)

اثر الصلاة كذلك منهم من سماهم في وجوههم من اثر المعصية انتبه لنفسك من نفسك انتبه لنفسك من نفسك لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها. لنفسي من نفسي عن الناس شاغل. انتبه لنفسك انت - [00:41:03](#)

من ميولها من هواها من شهوتها من شبهتها والله تقدوك اذا تركت لها الخطاب اذا جعلت خطامها بكتاب الله وبصححه سنة رسول الله ولما كان عليه سلف الامة قدمتها لفلاحها ولخيرها - [00:41:25](#)

ولنجاحها فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. انتبه ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها اذا ننتبه من الهوا انتبه من نفسك والامر الاخير قبل الاخير صاحب السوء - [00:41:44](#)

انتبه منه نافخ الكير اذا كم تحذر نفسك والثاني الهوا والثالث صاحب السوء اصحاب السوء صاحب السوء ليس فقط الشباب حتى الكبار حتى النساء حتى الصغار صاحب السوء يظويه ويرديه - [00:42:02](#)

ويعلمك له من الشر ما يزين له حتى ينقاد معه فتتمزق اسرته وتضييع حياته ويصبح عبدا لشهوته وهواد انتبه من صاحب السوء يا ويلاته ليتنبي لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. انتبه - [00:42:23](#)

فلا تبقى الخلة الصادقة الا اخوة الاليمان الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين هذه الاخوة الباقية اخوة ديمومة على سرر متقابلين الاخوة في الله الرابع الشيطان ما هو الاول - [00:42:43](#)

الثالث والرابع الشيطان الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصغوها اليوم الى اخر الايات - [00:43:07](#)

فهو عدو وظاهر العداوة هل تقابل عدوك وانت تعلم ان عدوك اعظم سلاح ذكر الله المحافظة على الاوراد الصلاة من صلی الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - [00:43:31](#)

ابدا يومك بالصلاحة يحفظك الله احفظك طيب اذا ما حفظت امر الله تحفظ لنفسك واذا اوكلت الى نفسك الى ضعف. ولذلك من دعاء صلی الله عليه وسلم لا توكلنا الى انفسنا ايه - [00:43:51](#)

طرفة عينكم تقديرها الزمني شي ما يذكر في حساب الزمن رقم صغير جدا فكيف من ليس محفوظ اذا احفظ الله يحفظك. ابدا يومك بصلحة الجماعة تحفظ باذن الله الشيطان - [00:44:08](#)

اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحني فقعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الا ابليس استكبر كان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي؟ استكبرت ام كنت من العالين؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:44:35](#)

فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين. قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. اخذ الضمانة الى يوم الوقت المعلوم. قال فبعزتك ها لاغوينهم - [00:44:55](#)

اجمعين حلف بمن؟ بالله. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. هذى بداية القصة هذى بداية القصة قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول للملائكة جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين - [00:45:18](#)

هذى من اعظم الاثار اعظم الاثار دنيوية كما تقدم من كان مع الله لو ترك امر الله ومن كان تاركا لسنة رسول الله ومن تاركا طالعة لوالديه او الزوجة وزوجها او العبد وسيده او الانسان في - [00:45:45](#)

او في عينه الم هذا اللسان وهذا العين وهذه الجوارح وهبك الله ايها قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون اذا انتبه للسانك انتبه من عينك انتبه من اذنك كلها - [00:46:05](#)

كلها محل وقوع طاعة او معصية اكثر الاذى مما ايه ثم تشاهد العيد هذا هي المفتاح الاول ان العين لتزني وان زناها النظر وان الاذن لتزني وزناها الشم والقلب يتمنى ويهوى ويصدق ذلك الفرج او - [00:46:23](#)

يكذبه المفتاح وش هو ولذلك امرنا باليه بغض البصر وغض البصر عمل صالح لا يقواه الا موفق ان النظر ان العين لتستمع بالنظر ويهوى لها الشيطان تصبح شهوة انتبه من لسانك الكذب الغيبة الشرك البدع النمية - [00:46:48](#)

الاقوال الباطلة كل شيء انتبه من لسانك وما يخرج منه سمعك مما قد نهيت عن سمعه الشرك البدع الغنى الكبائر انتبه جوارحك اليوم نختم على افواههم ها وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا - [00:47:11](#)

يكسبون نحن محاسبون ومع ذلك كما قال الله عز وجل هذا اثر عام وكلا اخذنا بذنبه فمتهם ثم ذكر الله الاقوام وماذا عذب هؤلاء؟ وماذا عذب هؤلاء؟ وماذا عذب هؤلاء؟ كل اقوام والطوائف ذكر الله الامور التي - [00:47:30](#)

بها الاخ نبه على نقطة مهمة جزاه الله خير. من بعض الاسباب ما يقع الناس في الوسائل العصرية هذى. ينسخ رسالة ويرسلها. شكرًا
جزاك الله خير الله يكفيها شر من فيه شر - [00:47:53](#)

هذا ايضا من الامور التي تدخل في المعصية ان الانسان ينشر شي ما يدرى عنه خاصة قول باطل شرك
بدعة او ينقل له قول بهتان او افتراء او اتهام او - [00:48:14](#)

طعن في فلان في ولي امر او في عالم او في شخص او في انتبه هذه النقولات هذه الاشياء انتبه ان تنقل او تفترى على الناس. فكل
شيء تسؤال عنه. اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم - [00:48:31](#)
بما كانوا يكسبون كل شيء يشهد عليك. الشاهد ما هو بشخص اخر رأك الشاهد منك وفيك. رجلك اشهد عليك مختوم عليه الله حمانا
واياكم اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. نسأل الله ان يسترنا واياكم بستره. والله ما منا الا صاحب دنب -
[00:48:47](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكم خطاء لكن الواجب عليك يا عبد الله ان تختتم يومك في كثرة الاستغفار ولذلك تجدون
الطاعات التي نمارسها نتبعها بالاستغفار فكيف غيرها - [00:49:16](#)

الصلوة وهي الصلاة. اول ما ننتهي منها شو نقول استغفر الله كم مرة مرددة استغفر الله استغفر الله استغفر الله لما حصل مني
من تقصير؟ لما ند به فكري؟ لما حصل من عدم ادائها على حقها ومستحقة من خشوع فيها - [00:49:32](#)
او الخضوع فيها او اداءها على الوجه المطلوب او تفريط في شيء من واجباتها او شروطها او سنتها او ما يجب علي فيها من حضور
القلب تراسب ويجب علي من الخشوع فيها فهو يستغفر لها بدر من ايه؟ من تقصير في هذه الطاعة. فكيف في من وقع في معصية
محضة - [00:49:51](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيحته استغفارا كثيرا شوف الاستغفار مع كان رسول الله يحسبون له
الصحابة في المجلس الواحد مئة مرة. اسف البخاري هو يقول عن نفسه اني لاستغفر الله في اليوم والليلة - [00:50:13](#)
مئة مرة شوف نفسك اذا وجدت نفسك يمر عليك يوم وانت ما تستغفر ترى ما انت بعلى خير اذا من عليك يومك ما استغفرت فيه
تري ما انت بعلى خير - [00:50:31](#)

انتبه لا تكون مستدرج انتبه لا تكون مستدرج. طوبى لمن وجد في صحيحته استغفارا كثيرا. الاستغفار الاستغفار اكثر يا عبد الله من
الاستغفار. يمحو الذنوب قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:50:50](#)
الاستغفار برقة رزق ذرية قوة خير عطاء نماء توفيق مغفرة سداد اعنة ارتفاع درجات مغفرة سينات يهلك الشيطان فايهاك ان
يحرملك الشيطان من هذا الباب العظيم باب الاستغفار وباب التوبة الذي اخبر النبي ان هذا الباب لا يغلق - [00:51:07](#)
الا اذا غررت الروح او اشرقت الشمس من مغريها بباب التوبة بباب التوبة معك اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع
والعمل الصالح والفقه في الدين تكلمنا في بداية هذه المحاضرة عن اثار الذنوب والمعاصي وبيننا اثار الذنوب عرفنا الذنب -
[00:51:36](#)

ثم ذكرنا بعد ذلك ما يتعلق من هو العاصي؟ ثم عرفنا ايضا بما يتعلق بالمعصية وانواع المعصية وفي من المعصي وايضا تناولنا اثار
شيئا منها ما يتعلق في الامور الدنيوية او البرزخية او يوم القيمة. ثم بینا عن شيء مما يتعلق بالاثار العامة - [00:52:01](#)
للذنوب اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم توبة صادقة فستغفر الله وتنبوب اليه وننعواذه من شرور انفسنا عبد الله ار الله من
نفسك خير انت في الحياة اليوم ولا تدري هل هذه الليلة تمسي وتصبح؟ ام انك تعدد من الاموات - [00:52:25](#)
او تصبح ولا تعدد من الاحياء ولذلك يا عبد الله انتبه لا تأتيك ساعة ثم يؤخذ فيها الاجل وانت لم تتب الى الله. فلماذا ننتظر؟ ابدأ من
هذه اللحظة بالتوبة - [00:52:44](#)

الصادقة مع الله سبحانه عز وجل والخروج مما يتعلق بالاثار التي وقعت في حق ربك او الاثام التي وقعت في حق نفسك او الاثام
التي وقعت في حقوق الناس. اسأل الله ان يتوب علينا وعليكم. وان يرزقنا واياكم طاعته. وننعواذه بالله من شرور انفسنا وسینات -

00:52:57

وصلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم اجمعين. وبالله التوفيق. هذا واكرر شكري لمن كانوا سببا في هذا اللقاء والى لقاءات
قادمة باذن الله وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:17 - 00:53:34 -